

روائع نبيل العوضي | حادثة بشعة لفتاه قبل موتها

نبيل العوضي

اسمعوا لقصة هذه الفتاة. قصة فتاة ايضا تروي حديث توبتها. تقول في ليلة كباقي الليالي. بل تقول لا ربما كانت تختلف عن باقي الليالي. تقول كانت الساعة الرابعة بعد منتصف الليل. الخوف يسيطر علي. بدأت اقرأ - [00:00:03](#)

ما احفظ من سور في الليل لم انم. جاءت الساعة الرابعة وجاءني خوف شديد ملأ قلبي. تقول احفظ بعض السور نسيت اكثره تقول بدأت اقرأ ما احفظ. اقرأ ما احفظ. تقول زال شيء من الخوف. ولكن لا زال الخوف يطاردني. تقول اغمضت - [00:00:23](#)

وجعلت اذكر تعرفون ماذا تتذكر؟ تقول اذكر شريط ذكرياتي. شريط حياتي كله بدأ يمر امام عيني اذكر طفولتي. اذكر لما كبرت شيئا فشيئا. اذكر الذنوب الكثيرة. صلاتي التي ضيعتها في حياتي - [00:00:43](#)

تذكرت صاحبتني صديقتي التي احبها كيف التقيت بها اول مرة؟ كيف عشت معها؟ كيف لازمت صديقتي التي احبها لازمتها وصاحبته سنوات طويلة في عمري. صاحبتني التي احبها اتعرفون ماذا حصل لها؟ صديقتي - [00:01:03](#)

التي كنت العب والهو واخرج واتي معها لم تفكر صديقتي يوما من الايام في الموت. تقول خرجت كعادتها في في يوم من الايام لكنها رجعت في صندوق. اتعرفون ما الذي حصل؟ ماتت صاحبته في حادث سيارة - [00:01:23](#)

تقول انا خائفة الان في منتصف الليل بعد منتصف الليل تقول خائفة فكرت ماذا لو جاءني الان ملك الموت ليقبض روحي؟ ماذا اقول له؟ ماذا لو كنت انا ولست صاحبتني التي ماتت؟ هل - [00:01:42](#)

انا مستعد الان اتراني ساكون من اهل الجنة؟ ام من اهل النار؟ سادخل جنة الله؟ ام ادخل الى النار تقول ماذا سافعل؟ ماذا فعلت في هذه الدنيا؟ عقوقي لامي غيبتي نيمتي كذبي تبرجي ملابسي الفاضحة الافلام الاغاني - [00:01:59](#)

التي اسمع كيف سألني الله عز وجل سكت حدثتني نفسي فقالت لي لكنك افضل من غيرك بكثير. غيرك اسوأ منك. ثم قلت في نفسي لكن اين تلك الفتيات الطاهرات؟ اين اللواتي اسمع عنهن يجلسن في المساجد؟ يقرآن القرآن ويحضرن مجالس الذكر - [00:02:18](#)

ويذكرن الله عز وجل ويصومن النهار ويقمن الليل. لم لم اكن منهن يوم من الايام؟ لم لم افكر ان اكون مثلهن منهم تدفع حياتها ثمنا ولا يرى شيء من شعرها. لم لا اكون منهن؟ قلت في نفسي لا زالت الان على فراشي - [00:02:42](#)

قلت في نفسي الي عهد من الله انه لن يتوفاني بيني وبين الله عهد هل عندي صك من الله ان ملك الموت لن يأتي الي الان؟ ماذا افعل الان ذهبت مع صاحبتني الى القبر خفت. تقول ثم قمت من فراشي. قمت من مكاني وانا خائفة. مرتعبة - [00:03:02](#)

في عيني تجمدت دمعتان. قمت فتوضأت الى الان ما اذن الفجر قمت اصلي ركعتين تقول اثناء الصلاة وجدت عيناى تفيضان بالدموع. الله اكبر المرة الاولى التي ابكي فيها بالصلاة تبكي عيناى. لم ابكي لا ادري. لم فاضت عيناى لا ادري. هل ربما هي - [00:03:23](#)

على ذنوبي الكثيرة والمعاصي التي ارتكبتها التي كنت اظنها هينا. هينا احسبونه هينا وهو عند الله تقول في سجودي اطلت السجود وانا لا اشعر سجود طويل لم اشعر به. اذكر ذنوبي. اذكر ذنوبي ورحمة الله عز وجل. اقول في نفسي اين انا كل هذه السنين - [00:03:48](#)

تقول وبعد ان صليت وسلمت جلست واتذكر ماذا صنعت في هذه الحياة يا نفس وبيك وبيك لو ان الله عز وجل قبض روحك وانت على هذه الحال فكري متى تتوبين - [00:04:18](#)

متى تلتزمين؟ تقول وانا جالسة في اخر الليل سمعت اذان الفجر اول مرة اسمعه اسمعه كثيرا لكن لهذه المرة يختلف استماع هذه

المرّة كأنني اسمع الاذان لأول مرّة قمت وصليت الفجر. وجلست اقرأ القرآن. القرآن الذي هجرته منذ زمن بعيد. تقول جلست اقرأ حتى طلعت الشمس - [00:04:36](#)

تقول ثم ذهبت الى فراشي. تقول وكان اسعد يوم في حياتي. اسعد يوم الخوف ذهب. بدأ الاطمئنان. بدأت اشعر بالسعادة وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن تقول هذه التائبة تقول منذ تلك الليلة - [00:05:03](#)

في طريق التوبة بدأت في طريق الهداية. تقول افضل ساعة لي. لما ذهبت وكبرت في الصلاة وسجدت بين يديك تقول افضل لحظات حياتي تلك اللحظة التي ولدت فيها من جديد لما قمت لله عز وجل اصلي - [00:05:44](#)

غار عني الخوف وبدأت السعادة. فتاة تابت الى الله عز وجل. ورجعت الى دين الله جل وعلا نعم ماتت صاحبته لكن الله عز وجل اختار صاحبته قبلها فكان لها الفوز - [00:06:04](#)